

تفسير سورة ص ، الآيات:)٦١-٦٢(

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حيَاكِ
الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - 00:00:00

هذا اليوم هو اليوم السادس والعشرون من الشهر الرابع من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المبارك مع القرآن الكريم وبياناً وتوضيحاً وتفسيراً وتدبراً. اليوم معنا سورة جديدة - 00:20

الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - 00:00:00

يسمى هذه السورة - 00:00:40

00:00:40 - يسمى هذه السورة

آخر السورة سورة صاد سورة الصافات يقول الله سبحانه وتعالى - 00:01:10

آخر السورة سورة صاد الصافات يقول الله سبحانه وتعالى - 10:01:00

سبحان رب العزة العزة صفة من صفات الله. والعزة لله. قال الله سبحانه وتعالى فللهم العزة جمیعا. وقال ولله العزة ولرسوله وللمؤمنین. فرسوله له عزة والمؤمنون لهم عزة من عزة الله سبحانه وتعالى الكفار ذکروا الله سبحانه وتعالى في سورة صاد انهم في عزة قال الله سبحانه وتعالى بل الذين کفروا - 00:01:30

عزة قال الله سبحانه وتعالى بل الذين كفروا - 00:01:30

في عزة وشقاق. لكن عزة الكفار غير عزة الله وعز المؤمنين. المؤمنون يعتزون بدينهم. يفتخرون بدينهم ويعتزون بمبادئ الاسلام وينتصرون للاسلام ويعتزون انهم عباد الله يخضعون لله ويسجدون اما الكفار في عزة وشقاق عزة الكفار عزة الانفة والتكبر والاستكبار عن الحق والاعراض والكفر - 00:02:00

والاستكبار عن الحق والاعراض والكفر - 00:02:00

وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِالْإِيمَانِ الْمُكْبَرِ فَلَمْ يَقُولْ لَهُ شَيْءًا إِلَّا أَتَاهُ

والكفار لا ينوبون ولا يعودون ولا يرجعون الى ربهم. سورة الصافات ذكر الله فيها تسعة انباء ثم اكمل بهؤلاء الانبياء ايضا انباء اخرب: فـ سورة صاد تسعة انساء داود وسلمان، وابو هب وابراهيم وموسى، وابراهيم واسحاق، وبعقوب واسماعيل، والمسعى -

00:03:12

هؤلاء تسعة انباء مع الذين ذكروا في سورة الصافات الياس ولوط ويونس ونوح وغيره الكفار في سورة الصاد في سورة الصافات اتهموا الانبياء. اتهموا الملائكة بانهم بنات الله. وقد حذروا في - 00:03:42

ولم يعرفوا قيمة الملائكة وعملهم الشريف. ولم يعرفوا قيمة الانبياء ووظائفهم الشريفة. فلذلك قدحوا فيهم واتهموا الملائكة بأنهم بنات الله ولم يعرفوا قدرها. هؤلاء الملائكة فلذلك رد الله عليهم فقال - 00:04:06

٠٠:٠٤:٥٦ - ملخصات فصل ١٢ | درس ٥١ | فصل ١٢ | درس ٥١ | فصل ١٢ | درس ٥١ |

قال يعني قال عن عن عن الملائكة وانا لنحر الصافون وانا لنحن المسبحون فالملائكة الصابة للعبادة والكافر في عزة وشقاء، والملائكة تسبح لله وتنزله الكفار يقدحون في الله ويشركون به وهم في عزة وشقاوة. بل ان الله ذكر في سورة في سورة صاد الجبال -

00:04:24

سبح مع داود والطير تسبح. يعني الجبال وهي صامدة لا تتحرك جامدة وتسبح لله وطيور التي لم تكلف تسبح لله والكافار لا يسبحون لله ولا تسبيحة. والملائكة تسبح والأنبياء والرسل يسبحون الله ويتعبدونه. طيب تجد بين السورتين ترابط شديد جدا -

00:04:54

والسورة سورة صاد في الحقيقة هي تتحدث عن تصحيح العقيدة مع هؤلاء الكفار من هو الله عز وجل من هو ربكم؟ تصحيح العقيدة مع الله عز وجل وتصحيح العقيدة مع هذا الكتاب الذي انزل اليهم هذا الوحي القرآن. القرآن الذي يقولون افتراء ويقولون محمد كذاب وساحر -

00:05:23

هذا القرآن الذي يقول ما سمعنا بهذا القرآن وهي الله سبحانه وتعالى. ورسالته للبشرية الى قيام الساعة. ما عرفوا عظمة القرآن ولم 00:05:47
يعرفوا قيمة القرآن ولذلك قدحوا فيه وكذبوا فيه. فاراد سبحانه وتعالى ان ان يبين لهم حقيقة هذا القرآن وان انه يعني ركن من اركان الایمان. الایمان بالقرآن والایمان بالكتب المنزلة هذا ركن من اركان الایمان الستة وكذلك كفراهم برسالة النبي 00:06:07
صلى الله عليه وسلم واتهامهم. قال الكافرون هذا ساحر كذاب. فاتهامه للنبي صلی الله عليه وسلم تصحيح -
ايها العقيدة؟ من هو الرسول؟ وما الذي يجب عليكم؟ الرسول الرسول اختاره الله واصطفاه. الرسول هو المبلغ عن الله سبحانه وتعالى. هو امين امين الارض الذي يبلغ رسالة ربه سبحانه وتعالى وانتم تقدحون فيه وتتهمونه بالكذب وتقولون ساحر ساحر -

00:06:27

لابد من تصحيح العقيدة في الایمان بالرسل والایمان بالنبي صلی الله عليه وسلم وهو ركن من اركان الایمان. السورة جاءت تقرر هذه القضايا هي العقيدة الصحيحة. الایمان باليوم الآخر. السورة تذكرهم باليوم الآخر وما اعد الله يعني قال سبحانه وتعالى وما -

00:06:47

وخلقنا السماء والارض وما بينهما باطلنا. ذلك وان الذين كفروا فوبل للذين كفروا من النار. فتكلم الله سبحانه وتعالى وبين مصير هؤلاء ان استمروا على ما هم عليه ان مصيرهم الى النار. وذكر سبحانه وتعالى نعيم اهل الجنة لما -
قال مفتحة لهم الابواب متثنين فيها. يدعون بكل يدعون فيها بفاكهة وشراب. وعندهم قاصرات الطرف اتراب. السورة تقرب قضية الایمان باليوم الآخر. الایمان بالحياة الآخرى الحياة الحقيقية اذا هذه هذه السورة حدثت السورة كما ذكرنا عن عن داود عليه السلام عن سليمان عن ايوب وعن بقية الانبياء -

00:07:27

طيب نبدأ على بركة الله في هذه السورة نبدأ قال الله سبحانه وتعالى بعد باسم الله الرحمن الرحيم صاد القرآن خالد الذكر انت لما تقرأ اولا كلمة صاد القرآن وللذكر تأمل صاد حرف -

00:07:54

حروف الهجاء وهذا مر معنا كثيرا. وحروف الهجاء الله افتتح بها بعض السور تنبئها على ان هذا القرآن هو مكرم من حروف الهجاء الذي تعرفه العرب ولا تنكره. هذه الحروف التي تعرفها العرب. ولا تنكرها هي التي تتكلم بها العرب -
00:08:14
وتتشاء القصائد والخطب وكلامهم كلهم من هذه الحروف. فلماذا انتم تنكرتون القرآن؟ واذا شخص بقصيدة او بملحمة او بخطبة تقبلتوها واعجبتم بها حتى انكم تحفظونها. والقرآن تكذبون به ولا تؤمنون به. يعني هذا هذا جور وشطط -
00:08:34
لا يجوز لذلك الله سبحانه يذكر هذه الحروف يذكريهم. بان هذا القرآن عربي. عربي من من حروفكم العربية مثلا فلماذا؟ قال تعالى انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون. وقال قرآننا عربيا غير ذي عوج -

00:09:04

لسان عربي فلماذا تنكرتون هذا؟ طيب ثم اقسم الله جل جلاله بالقرآن قال والقرآن هذا قسم. الواو او قسم. يعني اقسام بالقرآن والقرآن قسم. ثم وصف القرآن بـ اي شيء؟ قال هذا القرآن -

00:09:24

قال ذي الذكر ومعنى ذي الذكر اي صاحب الذكر القرآن الذي الذكر هنا ما معناه الذكر هنا معناه الشرف. قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك. يعني ذكر لك يعني شرف. تذكر به -
00:09:44
لما يقال هذا فالآن صاحب القرآن. هذا صاحب التلاوة جميلة. الصوت جميل. هذا يحمي القرآن في صدره. هذا من حملة كتاب الله.

فهو شرف للذكر قال سبحانه وتعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم فيه مكانتكم يعني القرآن يجعل - [00:10:04](#)
لك مكانة في المجتمع. قال ذي الذكر. والذكر ايضا هنا لا يفوتنا المعنى الثاني وهو معناه الموعظة والتذكرة والقرآن مواعظ وتذكرة
وشرف لك. شرف لك ان تكون من اهل القرآن. والله يشير الى ان الى عظمة هذا القرآن لماذا - [00:10:25](#)
ليزيد على هؤلاء الكفار عقidiتهم الباطلة في القرآن. الذي يتهمون الرسول بأنه بان هذا القرآن مفترى وانه كذب. فرد الله قال هذا قرآن
هو ده الذكر طيب. قال ثم لما بين الشرف وان الكفار لم يشرفوها به ولم ولم يقبلوه بل ردوه. واستهزأوا - [00:10:49](#)
وسخروا وكفروا به قال الله سبحانه وتعالى بل الذين كفروا بل للاغراء يعني لما بين عظمة القرآن انتقل الى معنى وبين موقف الكفار
قال بل الذين كفروا في عزة وشقاق لم يتقبلوا القرآن ويأخذوه الذي هو شرف لهم - [00:11:12](#)
ومكانة يعني كيف تعرضون عن القرآن؟ لماذا؟ قال لأنهم في عزة وشقاق. والعزة مثل ما ذكرت الانفة والكبش والحمية لا يزيد ان
يتنازل عن ما هو عليه ولو كان على خطأ تجد بعض الناس يعني تأخذه - [00:11:32](#)
العزبة بالائم. قال في عزة وشقاق. يشاق ويحادل ويبرد الحق بالباطل وغير ذلك ثم هددتهم سبحانه وتعالى قال اذا هم
يستمرون على ما هم عليه من العزة والانفة والكبش والشقاق. نحن - [00:11:52](#)
سيصيّبهم ما اصاب العموم الماضية. تهديد. كم اهلکنا من قبل هنا ليست استفهامية هذی خبریة خبریة يعني
كم اهلکنا يعني قد قد اهلکنا يعني قرون كثيرة - [00:12:12](#)
كما قال سبحانه وتعالى في موضع اخر قال وكم افکنا من القرون من بعد نوح؟ يقول هنا كم اهلکنا من قبل؟ يعني هم ليسوا بدينا من
من ان يصيّبهم الهاك الذي اصاب الامم الماضية. كم اهلکنا من قبل؟ قرون كثيرة اهلکهم الله بسبب ماذا - [00:12:32](#)
بسبب كفرهم بآبائهم ورسلهم. كفروا بالرسل وكفروا بما جاءت به الرسل. فالنتيجة اصابهم الهاك اهلکنا من قبل هذا وعيد
شديد وتهديد لهم. ولما اصابوا الامم الماضية الهاك ان نزل العذاب نادوا - [00:12:52](#)
نادوا فنادوا ولادة حين مناص. نادوا يستغيثون يستغيثون باحد يغطيهم وينقذهم لكن الله رد عليهم. قال ولا تحين مراص. يعني ليس
هناك مهرب ولا مناص ولا مفر من العذاب لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم. تركضون؟ لماذا؟ اين تذهبون؟ ما في
مناص ما في مهرب. ما في ملائكة ما في ملجاً - [00:13:12](#)
اماكم العذاب خلاص احاط بكم العذاب. اهلکناكم واهلکنا الامم الماضية واحاط بكم العذاب لا تستطيعون ان تدخلون تحت الارض
ولا فوق الارض ولتفرون تصعدون الى جبل والى ولا الى وادي ولا الى اي شيء. ما في مناص ولا ما في وليس هناك - [00:13:42](#)
مهرب من عذاب الله لما نادوا ما احد استغاثهم لما استغاثوا ما احد اغاثهم لما استغاثوا لم يغthem واحد طيب هذا واضح ثم قال
سبحانه وتعالى وعجبوا هؤلاء الكفار الذين في عزة وشقاق عجبوا من اي شيء عجبوا من - [00:14:02](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم تتعجبون من ان يرسل اليكم رسولا؟ تعرفون اخلاقه؟ قالوا عجبوا ان جاءهم منذر وهو محمد
صلى الله عليه وسلم محمد واشرفكم يا اهل مكة. وهو وهو احسنكم خلقا. واشرفكم نسبا. واحسنكم خلقا وادبا - [00:14:22](#)
وتعالما و مكانة في المجتمع وكانوا يسمونه الصادق الامين ويحبونه. ولما جاءهم بالحق كفروا به قالوا عجبوا وعجبوا من اي شيء ان
 جاءهم منذر منهم؟ لما تعجبوا ايضا حكموا عليه وقال - [00:14:42](#)
هذا ساحر كذاب. شف لو في غير القرآن كان تقول وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقالوا هذا ساحر كذاب لكن الله ما قال وقالوا قال
وقال الكافرون حتى يسجل عليهم صلة الكفر وانهم كفار جاحدون - [00:15:02](#)
لنعمة الله جاحدون لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم. جاحدون للوحي. وقال الكافرون هذا اي الرسول صلى الله عليه وسلم ساحر
اتهموه بالسحر والكذب وهو لم يكذب عندهم ولا مرة واحدة ولا يعرف السحر ولم يتعامل بالسحر وانما - [00:15:22](#)
هو عرف بخلقته وادبه وصدقه. فجاءوا وعكسوا قالوا ساحر كذاب. لماذا؟ لماذا انتم عجبتم مما جاء به واتهمته بهذا؟ قالوا لانه جعل
الله لها واحدا. يقول اجعل الله التي نعبد - [00:15:42](#)
والعزبة وملاة وغيرها من العبوديات والاصنام. تري ان نعبد الله واحد ونتركها؟ يعني نترك العبادات هذی ونأتي الى ان الله واحد ایها

افضل؟ ان ان تعبد الها واحدا موصول بصفات الكمال موصوص آآ سبحانه - 00:16:02

القادر الذي له الافعال والقدرة والاحاطة بكل شيء الذي يستحق ان يعبد ويسجد له ويدعى وتترك عبادته وتذهب الى تعبد شجر وحجر اين عقلك؟ جعل الله يعني الان ينكرون التوحيد ويقررون الشرك. المفترض العكس وجعل الله - 00:16:22
الها واحدة ثم قالوا ان هذا لشيء عجب. هذا عجب عجب يتعجبون من الرسول قالوا عجب وان جاءهم منذر والان من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الشيء العجب. كيف نريد ان نترك الله؟ ونبعد عنها واحدا. هذا ما يمكن. ثم قال - 00:16:52
وانطلق الملا منه. ان امشوا واصبروا على الهمتهم. ان هذا لشيء يراد. انطلق الملا منه يعني ومتواصين بينهم. امشوا اصبروا على الياتكم ولا تتنازلوا. ان هذا الذي يقول محمد شيء يراد بنا ويريد ان يظهر ولكننا سنقف ونصبر على محاربة هذه الدعوة - 00:17:12

هذه الاية لها قصة ما هي؟ ان المشركين او رؤوس الشرك كابي جهل وامي بن خلف صناديذ الشرك في مكة او كبار المشركين جاءوا الى ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم فجاءوا اليه وسلم وقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك محمد قد جاءنا بشيء لم نعرفه - 00:17:42

وفرق بيننا وبين ابناها وبيننا وبين نسائنا. وفعل و فعل وسب الهناء وسفه احلامنا. لا بد ان توقف عن حده. ابو طالب نادى النبي صلى الله عليه وسلم. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وجلس عنده - 00:18:12
فقال يا ابن اخي ان قومك قد اشتكوا منك وانهم يقولون انك تقول كذا وكذا وكذا كف عنهم فقال يا والله لا اريد منه شيئاً ابداً ولا اريد ان اسب شيئاً له. ولكنني انا طلبت منه شيئاً واحدا فقط - 00:18:32

يفعلونه اذا فعلوه تدين لهم العرب و تستجيب لهم العجب العجب تدين لهم العرب. كلمة واحدة يقولونها. قالها ابو جهل قلها واييك ونقولها هو عشر امثالها فقال قولوا لا الله الا الله تقلعوا فقاموا وانطلقوا مشرعين وبدأوا - 00:18:52
وي Mishon وقالوا امشوا واصبروا على الهمتهم. ان هذا لشيء يراد. ثم قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ما هي الملة للاحنة؟ ما هو الدين الاخير؟ اخر دين هو دين عيسى عليه السلام هو اخر انباء بنى اسرائيل بينه وبين النبي - 00:19:22

ما يقرب من ست مئة سنة فكان هذه هو اخر من الانبياء فيقولون نحن ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة هذا ما سمعنا فيه لا في عيسى ولا في غيره. انهم انه يقول اعبدوا الله. ما سمعتم؟ اذا ما سمعتم اسمعوا وابحثوا. عيسى - 00:19:42
يقول اعبدوا الله ربكم. فما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اخلاق. يقول هذا كذب كذب اختلفه محمد ثم قال ثم جو ثم اتوا واعتربوا على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ولم اعترضوا عليها. كيف محمد - 00:20:02

يكون رسولا من بين الله. انزل عليه الذكر من بيننا يعني الله اختاره فقط اختار محمد وترك من هو اولى من محمد في مكة؟ الوليد ابن المغيرة من كبار اهل مكة وله من الاموال والولاد الذي - 00:20:22

قال الله فيه سبحانه وتعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبني شهودا. هذا اولى وفلان اولى وفلان اولى وبدأوا يأتي الوحي الى محمد يقول ما انزل عليه الذكر القرآن من بيننا؟ قال الله سبحانه وتعالى بل هم في شك من ذكري. يعني لم - 00:20:42

القانون ولم يقبلوه واعتربوا عليه وشكوا في رسالة الله عز وجل ورسالته. قال بل لما يذوق على اي سيذوقون سيذوقون العذاب الذي سينزل به. ولما هنا نفي للشيء القريب. قل لما يعني سيأتي سيأتي قريبا - 00:21:02

قال بل لما يذوق عذاب ثم رد الله عليهم قال ام عندهم خزان رحمة رب؟ هم عندهم خزان رحمة الله حتى يختاروا ما يشاركون من الرسل ويعترضون عليه. العزيز الوهاب رحمة رب العزيز الوهاب. هذه رحمة الله وخزانه ملأى - 00:21:22

اختار ما يشاء. رب يختار ما يشاء سبحانه. يخلق ما يشاء ويختار. هو العزيز ذو القوة والغلبة. لا غالب له والوهاب يعطي من يشاء. يعطي من يهبه لمن يشاء. وهب الرسالة لمحمد واختاره سيد الاولين والآخرين. ثم قال - 00:21:42
سبحانه وتعالى ردا على هؤلاء المشركين. ام لهم ملك السموات والارض؟ هل هم يملكون السموات والارض؟ لا عندهم خزان

السماءات والارض. ولا يملكون السماوات والارض ولا يعني لا عندهم خزائن رحمة ربكم وليس لهم ملك السماوات ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما - [00:22:02](#)

اذا كانت السماوات والارض لهم ويملكونها لماذا لا يرتفعوا في السماوات لماذا؟ وليرتقوا في الاسباب في الاسباب يعني السالم والطرق ويجعلون لهم سالم ومعالج يظهرون الى السماء. لماذا لا يصلون الى السماء؟ اذا كانت السماء لهم وملك لهم - [00:22:22](#) ثم استهزأ بهم سبحانه وسخر منهم فقال جند ما هنالك. هؤلاء جند متحزبين جند ما هو لا جند ما هو لا مهزوم من الاحزاب. يقول

هؤلاء تجمعوا وتحذبوا على محمد في رد رسالته ولكنهم جند متقوين في رد الدعوة - [00:22:42](#)

لکنهم مهزومين مهزومين وهم من احزاب الامم الماضية. يعني غيرهم هزم وسيهزمون سيفهم الجمع ويولون قال سبحانه وتعالى كذبت قبلهم قوم نوح. هم كذبوا فقد كذبت الامم الماضية. خذ ما الذي جرى لهم - [00:23:02](#)

قال كذبت قبلهم قومه ان كنتم يا اهل مكة تكذبون رسالة النبي فقد كذبت قبلكم قوم نوح كذبوا رسولهم نوح وعاد كذبوا وفرعون ذو الاوتاد كذب موسى. ومعنى ذو الاوتاد اي ذو القوة والشدة القوية. وقال بعضهم بعض - [00:23:22](#)

المفسرين ذو الاوتاد هي الاوتاد المعروفة تطرب في الارض وتتصبب في الارض وتوضع الاوتاد فترتبط بها يريد بها من يشاء من يريد ان يعذبه. فكان قد وضع اوتادا شديدا في الارض. فيأتي بمن يريد ان يعذبه ويضعه في هذه الاوتاد - [00:23:42](#)

يرتبط هؤلاء ما يذببون ذو الاوتاد. وقبيل الاوتاد اعدمة شديدة قوية. كانوا يذببون فيها من يشاون تعذيبا. قوة فرعون بقوة واوتاده. الله هزمه واغرقه في البحر. قال وتمود الذين ارسل الله اليهم صالح وقوم لوط الذين اهلكهم الله قال قلب عليهم ديارهم واصحاب الايكة - [00:24:02](#)

شعيب هم اهل مدین. قال اولئك كلهم الاحزاب. كم امة نوح عاد فرعون ثمود قوم لوط اصحاب الايكة سبع امم سبعة امم اهلكهم الله الله جميعا قال اولئك الاحزاب كلهم تحذبوا وتجمعوا في رد الحق بالباطل قال ان كل الا كذب الرسول كل - [00:24:32](#) كلهم كذبوا الرسل فحق عقاب نزلت بهم عقوباتهم. فاغلق قوم نوح واهلك عادا بالريح وتموت بالصيحة قوم لوط بالحجارة واصحاب الايكة ايضا بالرجفة والصيحة وغيرها قال كل كذب فحق عقاب - [00:25:02](#)

وما ينظر هؤلاء اهل مكة المشركون ما ينظر الا صيحة واحدة تأخذه ينتظرون صيحة واحدة عذابا ينزل بهم او يوم القيمة اي يأتيهم يوم القيمة. ما لها من فوق. ما لها من فوق. اي يعني هذه - [00:25:22](#)

نصيحة اذا جاءت لا يمكن ان تتأخر. ولا يمكن ان ترد. ما يمكن ان ترد ولا تؤخر. وقال بعضهم ما لها من فوق بالضم ما لها من فوق ضم الفاء فوق - [00:25:42](#)

والفوق هو زمن ما بين حلبتي الناقة. يعني اذا حلب الناقة وثم بعد ذلك ترك فاماًلاً الضلع مرة دون ثانية ثم حلبها المدة بين الحلبتين تسمى فوق. يقول هذه الصيحة التي ستأتيهم - [00:25:57](#)

مدتها قصيرة جدا كمدة الفوّاق. الفوّاق يعني لحظة او دقائق معدودة ثم تصيبهم لكنه مع ذلك لم يرعوا ولم يصحوا ولم تعود لهم يعني عقولهم بل استمرروا في ظلالهم. اسمع ماذا يقولون. قالوا ربنا عجل لنا قطنا. يقول عطنا نصيبينا في هذه الدنيا ما دام - [00:26:17](#)

قبل يوم الحساب ما دام لنا حق في هذه الدنيا اعطانا حظنا من من هذه الدنيا اعطانا نصيبينا يعني قطنا يعني قسطنا ونصيبينا. نصيبينا قبل يوم الحساب وقال بعضهم قط لا يعني كتابنا الذي كتبنا لنا يا الله اعطانا كتابنا حظنا وكتابنا ننظر - [00:26:44](#)

ونتأمل فيه نعرف ما لنا وما علينا يستهزئون ويسخرون من ذلك ولذلك الله سبحانه وتعالى قال لنبيه اصبر على سخريتهم واعراضهم. وتذكر سنن الانبياء السابقين. وماذا جرى لهم؟ وماذا فعلوا؟ وصبروا - [00:27:09](#)

فاصبر كما صبر اولو العزيز. ثم الآيات تنتقل الى تسلية النبي صلى الله عليه وسلم. بذكر قصص من الانبياء السابقين كقصة داود وسليمان وغيرها. يأتي الحديث عنها ان شاء الله في اللقاء القادم. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - [00:27:29](#)

وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موففين لكل خير وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته يجعلنا

من واهل القرآن الذين يقرؤون القرآن الذين يتذمرون عليه ويجهلونه ويعرفون رسالات الله في هذه الحياة

00:27:47 -

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:07